

| | |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016. | الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899 |
| الرقم المعياري: 2507-7201 | العدد العاشر نوفمبر 2020 |

عنوان الدراسة التصور العقلي وعلاقته بالتفكير الخططي في منطقة الهجوم من وجهة نظر لاعبي كرة السلة.

الأستاذ: عرابي الشيخ¹ المركز الجامعي نور البشير البيض
 أ.الدكتور بن الدين كمال² المركز الجامعي نور البشير البيض
 الدكتور العربي محمد³ المركز الجامعي نور البشير البيض

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى إبراز علاقة التصور العقلي بالتفكير الخططي من وجهة نظر لاعبي كرة السلة، وكذلك معرفة مكانة التصور العقلي في تنفيذ الخطط لدى لاعبي كرة السلة، وكانت الفرضية العامة للدراسة " توجد علاقة بين التصور العقلي والتفكير الخططي في منطقة الهجوم في كرة السلة من وجهة نظر لاعبي واستخدام الباحثين المنهج الوصفي بالدراسة المسحية المناسبة وتم اختيار العينة بطريقة العمدية مقصودة وكانت نسبتها (83%) من المجتمع الأصلي للاعبين (36 لاعب)، واعتمد الباحثين على أداة الاستبيان المكونة من محورين (التصور العقلي، المواقف التفكير الخططي). وأسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية بين التصور العقلي والتفكير الخططي من وجهة نظر لاعبين تبعاً لمتغيرات القدرة على التخيل والإعداد العقلي، والثقة بالنفس والتعامل مع القلق، واقترح الباحثين ضرورة اعتماد الأندية الرياضية على مدربين يمتلكون خبرات علمية ومبدئية لتدريب اللاعبين الناشئين والشباب وكذلك يجب استعمال تقنيات التصور العقلي خاصة التدريب العقلي عامة قبل أي أداء مهارات التصور العقلي حتى يتمكن من تحكّم فيها واستغلالها في تنفيذ الخطط

الكلمات المفتاحية: التصور العقلي - التفكير الخططي - كرة السلة

Study Summary:

The title of the study is mental perception and its relation to the thinking of the plans in the attack area from the point of view of

| | |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| رقم الإيداع القانوني: 2016 – 787. | الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899 |
| الرقم المعياري: 2507-7201 | العدد العاشر نوفمبر 2020 |

the basketball players, "the study aimed to" highlight the relationship of mental perception with the thinking of the plans from the point of view of the basketball players, as well as knowledge of the place of mental perception in the implementation of the plan of the basketball The general premise of the study is "there is a relationship between mental perception and the thinking of the plans in the area of the attack in basketball from the point of view of the players, and the researcher used the descriptive method of the appropriate survey and the sample was chosen in a deliberate way intentional and was the proportion (83%) From the original players community (36 players), the researcher relied on the questionnaire tool consisting of two axes (mental perception, attitude thinking plans). The results of the study resulted in: a relational relationship between mental perception and theoretical thinking from the point and mental setting, a correlation between mental perception and theoretical thinking from the point of view of players depending on the variables of self-confidence and dealing with anxiety, The researcher suggested that sports clubs should be accredited to trainers who possess scientific and principled expertise to train young players and youth, and also should use mental visualization techniques especially mental training in general before any performance of mental perception skills so that they can control and exploit them in the implementation Plans.

Keywords: Mental perception-thinking-plans-basketball.

| | |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016. | الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899 |
| الرقم المعياري: 2507-7201 | العدد العاشر نوفمبر 2020 |

مقدمة:

إن التنافس في الألعاب الجماعية بوجه عام، وفي كرة السلة بوجه خاص يتطلب من الأفراد أو اللاعبين المشتركين بذل جهودهم الخاصة، فلكل من اللاعب والمدرس والإداري والطبيب جهده ويستغرق ذلك منهم فترات زمنية تصل إلى سنوات عديدة متواصلة وهم يسعون معا لإخراج هذا الجهد في صورته النهائية خلال التنافس في المباريات بغية تحقيق الأهداف التربوية التي يعملون من أجلها في ظل فلسفة المجتمع واتجاهاته.

وكرة السلة هي أحد الألعاب الجماعية التي تتميز بإيقاع سريع ومناورات بين الهجوم والدفاع طيلة شوطي المباراة (بوعرعور عبد الناصر معصم الهاشمي وضبابي وليد، 2009).

ونظرا لطبيعة الأداء الحديث في كرة السلة وما يتطلبه من زيادة هائلة لحمل التدريب وحمل المباراة من حيث الشدة أو الحجم، ويوضح الغرض الأساسي من كرة السلة هو المحاولات المستمرة من اللاعبين الإدخال الكرة في السلة الفريق الآخر عدد من المرات، ويعملون في نفس على محاولات منافسيهم الهجومية لإصابة سلتهم حيث يفوز في النهاية الذي يتفوق على منافسه ولو بنقطة واحدة (أحمد أمين محمد عبد العزيز، 1986).

إن زيادة النشاط أثناء اللعب مشروط بعوامل عديدة نحو سرعة الهجوم وزيادة النوعي للاختراق منطقة المنافس، وتحسين الإمكانيات التكتيكية للاعبين في حالة السرعة القصوى في نشاطهم والحالة النفسية في حالة التمير بوتائر عالية كل ذلك على أساس الإعداد البدني الخاص للاعبين الذي يتسمون بمستوى رفيع في تطور الصفات البدنية المعينة، ويجب أن يكون هذا المستوى بدرجة من المهارة يمكنه من ضمان الكشف الأقصى على تفكير اللاعب كرة السلة على إمتداد فترة زمنية، لقد أظهرت الدراسات المستفيضة العلاقة الوطيدة بين العقل والجسد متمثلة في العلاقة بين كرة السلة والتصور العقلي، فاللعب مقابلة في كرة السلة إستخدام العقل إستخداما فعالا ومؤثرا، فبعض الألعاب تحتاج

| | |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| رقم الإيداع القانوني: 787 - 2016. | الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899 |
| الرقم المعياري: 2507-7201 | العدد العاشر نوفمبر 2020 |

الى عدد أكثر من التصورات تعمل سويًا من أجل الوصول الى تنفيذ الخطط اللعب، وبينما البعض الآخر يتطلب منها لتحقيق المستويات المتقدمة أو الفوز في المباراة حسب نوع اللعبة ومستوى اللاعبين.

ويعتبر التصور العقلي أحد موضوعات علم النفس الذي يركز على الأسس العلمية الخاضعة في جوهرها لمبادئ و قوانين العلوم الطبيعية، حيث يشير (عبد النبي وآخرون، 1996) إلى أن التصور العقلي يقتصر استخدامه فقط على الاشتراك في المنافسات الرياضية بل يستخدم أيضا في مراحل اكتساب و إتقان المهارات الحركية حيث يقدم التصور العقلي إجراءات و وسائل تساعد على إمداد الأفراد بالطرق المناسبة التي تعمل على تعديل السلوك وتحسين التعلم "فالتفوق الرياضي يتوقف على مدى إفادة اللاعبين من قدراتهم العقلية على نحو لا يقل أهمية عن الاستفادة من قدراتهم البدنية... إن القدرات العقلية هي التي تساعد على تعبئة قدراتهم و طاقاتهم لتحقيق أقصى و أفضل أداء رياضي" (العربي، 1996، صفحة 05).

والقدرة على التصور العقلي من المتغيرات الهامة التي تؤثر في الأداء، إذ يستعمل لغرض تجسيد الأداء عن طريق مراجعة المهارة عقليا ويتضمن ذلك التخلص من الأخطاء بتصوير الأسلوب الصحيح للأداء الفني، وأن أغلب الذين لديهم فكرة واضحة عن الجوانب الرئيسية لتنفيذ المهارة يستطيعون بواسطة التصور العقلي مقارنة استجاباتهم بالأداء الأمثل ومن تصحيح الاستجابات الخاطئة (شمعون، محمد العربي، 1996).

و يعتبر التفكير كقدرة عقلية يحتجها إليه خلال ممارسته للأنشطة الرياضية خاصة تلك التي تتميز بتغير مواقفها خلال تنافس مثل كرة السلة، والتي تتطلب سرعة إدراك علاقات المواقف المتعددة (تحرك الزميل - المنافس - إتجاهات وسرعة الكرة)، وتحتاج بذلك إتخاذ القرار السريع المناسب في التوقيت الصحيح، ويتضمن أيضا حلولًا بديلة مع القدرة على

| | |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016. | الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899 |
| الرقم المعياري: 2507-7201 | العدد العاشر نوفمبر 2020 |

التركيب هذه الحلول وفق ردود الأفعال المتوقعة من عناصر المواقف لضمان حل الموقف الخططي (Alan achagreaves rachirad bate, 2010, p. 45) . ومن هذا يعتبر التفكير الخططي من أهم العوامل التي تسهم في الإنجاز الرياضي العالمي إذ يلعب دورا هاما في الأداء اللاعب أثناء المباراة فعن طريقه يستطيع أن يدرك المواقف المتعددة أثناء المباراة ثم يقوم بتحليلها ويعقب ذلك الإستجابة لهذه المواقف وتستدعي المواقف المتغيرة في مباراة كرة السلة تفكير اللاعب للإلتخاذ القرارات الواجبة (مختار الحنقي محمود، 2001، صفحة 216).

ويهدف الى المساهمة في الوصول حالة الأداء المثالية وتنمية القدرات الخططية وسرعة التفكير السليم داخل الملعب لا بد من إستخدام التصورات العقلية التي تمثل بعدا هاما في إعداد اللاعب.

ويحاول الباحث الوصول الى نتائج تدعم شيئا من جوانب قياس التصور العقلي ونظرته لدى لاعبين كرة السلة ونوع العلاقة مع تفكره الخططي وماتؤول إليه نتائج الدراسة، ومما سبق تحددت أهمية البحث الحالي في محاولة تفسير العلاقة بين التصور العقلي التي تتطلبها التفكير الخططي حتي يتسنى للعاملين في المجال التدريب بكرة السلة إيجاد سبل التي بواسطتها يمكن تعزيز مدى الإستفادة من مؤشرات التصور العقلي لتحسين الأداء الخططي للاعبين.

2- إشكالية البحث:

تعد كرة السلة من الألعاب الرياضية التي توصلت الى مستوى متطور نتيجة لدخول الجانب العلمي في جميع جوانبها، ومن بين هذه النواحي القدرات العقلية ويعد الذكاء للاعبين جزء من هذه القدرات، وأن الإيقاع السريع وعمليات الهجوم السريعة التي حددها قانون اللعبة ب(24 ثانية) تحتم على لاعب كرة السلة إنهاء الهجمة خلال الزمن المحدد، وعليه فإنه لا بد من استخدام ذكائه في السيطرة على مجريات اللعب وتغير الخطط

| | |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016. | الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899 |
| الرقم المعياري: 2507-7201 | العدد العاشر نوفمبر 2020 |

بشكل سريع وآني داخل الساحة وحسب توجيهات المدرب خلال الوحدات التدريبية في استخدام الخطط البديلة، وتحديد مركز اللاعب في الفريق ونقوم عليه العديد من خطط التي يمكن أن يستعين بها الفريق في إختراق دفاعات الخصم وتسجيل النقاط من هذا فإن اللاعب الذي لا يملك ذكاءاً معرفياً لا يمكنه مجاراة اللاعبين في الفرق المنافسة (ريام ماجد جبار، 2016).

وأصبح التصور العقلي الآن جزءاً أساسياً في العديد من برامج التدريب الرياضي وتعتقد أننا في عصر يمكن القول فيه اللاعب أن تحقيق الفوز يرجع الى التكامل والتواصل بين التدريب العقلي والبدني، ومما يدعم هذا القول ما أكده "جولدن goldin" من أعظم المشاركين في دورة ميول الأولمبية (1998) يعرفون التدريب العقلي ويمارسون التصور العقلي وتبين 84% أي (534) اتعب من أصل (633) ممن طبق عليهم البحث في هذه الدورة يمارسون بعضاً من أشكال التدريب العقلي (إسماعيل، 2001، صفحة 15).

لذا الكثير من الباحثين في مجال التدريب الرياضي أعطو بالإضافة إلى الجانب البدني والتقني أهمية كبرى للجانب الذهني حيث تقول "كاترين بويكسان" وهي مختصة في علم النفس الرياضي أن الرياضي المميز هو يستطيع أن يمزج بين التدريب البدني والتدريب الذهني. (KATRINE BUIXAN , 2002, p. 24) وقد أظهرت العديد من الدراسات الدور الايجابي الذي يلعبه التصور العقلي في مجال اكتساب وتنمية المهارات الحركية والاعداد للدخول في المنافسات حيث ازداد انتشاره وتطبيقه بشكل كبير خاصة في رياضات المستوى العالي أين نجد الكثير من الفرق العالمية يستعملون تقنيات التصور العقلي قبل وبعد المنافسة أو التدريب ويؤكدون بالدور الذي يلعبه في وصولهم الى منصات التتويج.

| | |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016. | الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899 |
| الرقم المعياري: 2507-7201 | العدد العاشر نوفمبر 2020 |

كما أن القدرة على التفكير الخططي السليم يعد القاعدة الأساسية للعبة، اذت بدونه لن يستطيع اللاعب تنفيذ خطط أو واجبات المراكز بصورة كبيرة وكاملة كما يعتمد أيضا على مدى إعداد اللاعب عقليا ومعرفيا. (حسن معوض، 2003، صفحة 38).

كما أن إكتساب اللاعب للذكاء المعرفي يجب تجسيدها في الميدان مع الفريق ككل في الجوانب الخططية حيث أنها من الأمور الواجب مراعاتها للإرتقاء بقدرات اللاعبين وتحسين مستوياتهم الأدائية، ويعد التفكير الخططي من أهم متطلبات الأداء الرياضي التنافسي مع مجموعة، ويشير الجبائي (2003) الى أن التفكير الخططي أحد أهم متطلبات الأداء الرياضي، حيث تلعب عمليات التفكير هاما في نشاطات الفرد وإستجاباته في مضمون ممارسته لنواحي الأنشطة الرياضية المختلفة عند تنفيذ الخطة ما وذلك من تقديره لموقف أو إدراكه لعلاقة مرتبطة يسير اللعب (الجبائي، 2003، صفحة 55).

ويعتمد التفكير الخططي على التصور العقلي للاعب حيث أن وسط الرياضي أن يستحضر في عقله صورة مهارة أو مهارات معينة كما يمكنه ان يستحضر مع هذه الصورة الذهنية مشاعره وانفعالاته أي ترتبط بهذا الموقف للعب متعددة يستحضر اللاعب الصورة الذهنية لموقف المنافسة فإن ذلك يحقق فرصة التفكير في الأسلوب الملائم الغالب على منافسه واقتراح البدائل المناسبة وفي تقديم العون في أن يصبح أكثر كفاءة بموقف المنافسة ويساعد اللاعب في تحسين تركيز وإنتباهه ومن ثم إتخاذ القرارات و الإستجابات الصحيحة في المواقف المنافسة (راتب، 1997، الصفحات 316-317).

ويرى الباحث أن اعداد الرياضي معرفيا وعقليا بإضافة إلى الجوانب الأخرى يتوج بتحقيق التفكير الخططي الجيد مما يتيح اللعب الجماعي الجيد وبالتالي الفوز وتحيق الصدارة. وعلى هذا الأساس فكر الباحث بإجراء الدراسة علمية قصد إبراز الأهمية ودور الذكاء المعرفي في تحسين التفكير الخططي للاعب كرة السلة، عن طريق توزيع الاستمارة الاستبانة

| | |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016. | الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899 |
| الرقم المعياري: 2507-7201 | العدد العاشر نوفمبر 2020 |

تشمل مقاييس كل من الذكاء المعرفي ومقاييس التفكير الخططي وإختيار العينة البحث من فريق الأكبر لكرة السلة شعبة لمدينة البيض وبعد تحديد الباحثين لإشكالية البحث والغرض المرجو منه، قام الباحثين فيما يتعلق بجانب النظري تسليط الضوء على التفكير الخططي والذكاء المعرفي وكرة السلة النقاط العامة يحتاجها المدرب والتدريب الرياضي واللاعب على حد سواء.

بإضافة الى التفكير الخططي وكرة السلة والتصور العقلي، ومن ثم الاحاطة بعض مهارات كرة السلة وخصائصها، ماجعلنا نقدم على طرح التساؤل العام : هل توجد علاقة بين التصور العقلي والتفكير الخططي في منطقة الهجوم لكرة السلة من وجهة نظر لاعبي؟
اضافة الى طرح التساؤلات الجزئية تمثلت في:

- هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التصور العقلي و التفكير الخططي من وجهة نظر لاعبي كرة السلة تبعا لمتغيرات القدرة على التخيل والإعداد العقلي ؟
 - هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التصور العقلي والتفكير الخططي من وجهة نظر لاعبي كرة السلة تبعا لمتغيرات الثقة بالنفس والتعامل مع القلق ؟
 - هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التصور العقلي والتفكير الخططي من وجهة نظر لاعبي كرة السلة تبعا لمتغيرات القدرة على التركيز والقدرة على الإسترخاء ؟
- 3- فرضيات البحث:**

1-3 الفرضية العامة: توجد علاقة بين التصور العقلي والتفكير الخططي في

منطقة الهجوم في كرة السلة من وجهة نظر لاعبي .

2-3 الفرضيات الجزئية:

-هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التصور العقلي و التفكير الخططي من وجهة نظر لاعبي كرة السلة تبعا لمتغيرات القدرة على التخيل والإعداد العقلي .

| | |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016. | الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899 |
| الرقم المعياري: 2507-7201 | العدد العاشر نوفمبر 2020 |

- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التصور العقلي و التفكير الخططي من وجهة نظر لاعبي كرة السلة تبعاً لمتغيرات الثقة بالنفس والتعامل مع القلق.

- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التصور العقلي و التفكير الخططي من وجهة نظر لاعبي كرة السلة تبعاً لمتغيرات القدرة على التركيز والقدرة على الإسترخاء.

4- أهداف البحث:

- إبراز علاقة التصور العقلي بالتفكير الخططي من وجهة نظر لاعبي كرة السلة

- توضيح و تسليط الضوء التصور العقلي في كرة السلة.

- معرفة مكانة التصور العقلي في تنفيذ الخطط لدى لاعبي كرة السلة.

6- مصطلحات البحث:

6-1 التصور العقلي: يعرف دورتي التصور العقلي استرجاع من الذاكرة لأجزاء من

المعلومات المخزنة من جميع الخبرات وإعادة تشكيلها بطريقة ذات معنى (شمعون محمد العربي ، 1996 ، صفحة 218).

6-1-1 التصور العقلي: هو الصورة الذهنية الصحيحة للأشياء والتي تدور على مستوى العقل قبل و أثناء الأداء.

6-2 التفكير الخططي: يعرف على أنه " نوع من تفكير الذي يقوم به الفرد الرياضي خلال مرحلة التعلم الخططي وفي أثناء المنافسات الرياضية، والذي تأسس في ضوء الاستجابات المتعددة للرياضي (الخولي وعنان، 2000 ، صفحة 414).

6-2-1 التفكير الخططي: هو الذي يعد من أهم متطلبات الأداء الرياضة التنافسية وأحد العمليات العقلية التي يقوم بها الفرد خلال إدراكه للعلاقات بين كافة العناصر المؤثرة في الموقف الموجود فيه.

| | |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016. | الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899 |
| الرقم المعياري: 2507-7201 | العدد العاشر نوفمبر 2020 |

6-3 كرة السلة: هي لعبة جماعية تمارس بين فريقين يتكون كل منهما خمسة لاعبين وقد تقدمت وتطورت بسرعة الى الأمام. مثال ذلك (التهديف باليد الواحدة، التهديف من قفز.. (مهدي نجم، 1990، صفحة 4)

6-3-1 كرة السلة: هي احدى الألعاب الرياضية الأكثر شعبية في العالم بعد كرة القدم، ويمكن للرجال والسيدات ممارستها بنفس القوانين والقواعد المهارة.

7- الدراسات المشابهة و المرتبطة:

إن التطرق إلى الدراسات المشابهة والمرتبطة هو عامل مساعد للبحث وهذا المعرفة ما وفر الباحثون من آراء ونظريات ومعارف ومعلومات, تسهم في توفير قاعدة للباحثين للانطلاق في إعداد بحثهم هذا.

ومن المواضيع التي سبقت وتناولت بعض الجوانب لهذا الموضوع نجد الدراسات الآتي ذكرها:

1- دراسة: محمد شوقي كاشك ومجيد حدا يخش أسد وعبدالواحد حسين قادر سنة (2017) عنوانها: تقييم مستوى التفكير الخططي الهجومي لدى لاعبي كرة الشباب بأندية محافظة السلیمانية.

هدفت دراسة: التعرف على مستوى التفكير الخططي الهجومي للاعبي كرة القدم عينة البحث بأندية محافظة السلیمانية، وكذلك تقييم مستوى التفكير الخططي للاعبي كرة القدم الشباب عينة البحث.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية للملائمته وطبيعة مشكلة البحث.

واشتمل مجتمع البحث من لاعبي كرة القدم لأندية السلیمانية والبالغ عددهم (180) لاعبا، تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، اذا بلغت عدد العينة (160) لاعبا من مجتمع البحث.

| | |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016. | الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899 |
| الرقم المعياري: 2507-7201 | العدد العاشر نوفمبر 2020 |

أدوات الدراسة: الاستبيان، الاختبارات التفكير الخططي.

الوسائل الإحصائية: الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية.

وقد استنتج الباحثون ما يلي: ظهور تباين بين في درجات التي حصل عليها لاعبي كرة القدم لفرق الأندية بالسليمانية في مقياس التفكير الخططي الهجوم المطبق، وكذلك هناك أفضلية لبعض لاعبي الشباب بفرق الأندية في التفكير الخططي الهجوم ولكنها لم تتعدى درجات الوسط الفرضي للمقياس، وكذلك مستوى لاعبي الشباب بفرق الأندية في مقياس التفكير الخططي يتراوح بين متدني جدا ومتوسط.

2- دراسة: ريام ماجد جبار وعبد الودود أحمد خطاب الزبيدي سنة (2016)، عنوانها: الذكاء المعرفي وعلاقته بالتصرف الخططي للاعبي أندية المنطقة الجنوبية بكرة السلة. هدفت دراسة: التعرف على العلاقة بين الذكاء المعرفي والتصرف الخططي للاعبي الأندية الرياضية بكرة السلة في المنطقة الجنوبية.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته وطبيعة البحث.

واشتمل مجتمع البحث على لاعبي أندية الدرجتين الأولى والثانية بكرة السلة للمنطقة الجنوبية للموسم الرياضي(2015-2016) وتمثلت عينة في (270) لاعبا يمثلون (20)، تم فيها استخدام الباحثان الوسائل الإحصائية الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التباين المئوية، معامل الارتباط البسيط بيرسون، الخطأ المعياري، معادلة سبيرمان براون.

أدوات الدراسة: مقياس التصرف الخططي، مقياس الذكاء المعرفي.

وقد استنتج الباحثان ما يلي: يتمتع لاعبو أندية كرة السلة للمنطقة الهجوم الجنوبية للدرجتين الأولى والثانية بمستوى عال من الذكاء المعرفي لكون الوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي لدرجاتهم على المقياس، وكذلك يتمتع لاعبو أندية كرة السلة للمنطقة

| | |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016. | الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899 |
| الرقم المعياري: 2507-7201 | العدد العاشر نوفمبر 2020 |

المهجوم الجنوبية للدرجتين الأولى والثانية بمستوى جيد من التصرف الخططي لأن الوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي لدرجاتهم على المقياس.

3- دراسة: تحرير علوان حسون سنة (2015)، عنوانها: مؤشر الذكاء لمراكز اللعب لدى لاعبي كرة السلة .

هدفت الدراسة: لمعرفة مؤشر الذكاء لاعبي بحسب مراكز اللعب.

منهج الدراسة: هو المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة البحث.

اشتملت عينة البحث على بعض منتخبات مشاركة بطولة غرب اسيا(دهوك).

وقد استنتج الباحث ما يلي: يوجد فروق في مستوى الذكاء بين لاعبين حسب مراكز، وكذلك إجراء إختبارات للذكاء وخاصة في المراحل العمرية الصغيرة.

4- دراسة: أ.م.د ماجدة حميد كمش و م. جنان علي سنة (2014)، عنوانها: الذكاء المتعدد وعلاقته بدقة التصويب من الرمية الحرة في كرة السلة.

هدفت الدراسة: الى التعرف على العلاقة بين الذكاء المتعدد ودقة التصويب من الرمية الحرة بكرة السلة .

منهج الدراسة: هو المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة البحث.

اشتملت عينة البحث على (25) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط.

أدوات الدراسة: الاستبيان.

وقد استنتج الباحثان من هذه الدراسة أن دقة التصويب تزداد عند إستخدام الذكاء المتعدد وخصوصا الذكاء الحركي والبصري والذاتي خلال الأداء وتقل الدقة عندما لا يتم استعمال الذكاء المتعدد في الأداء.

التعليق على الدراسات السابقة والمرتبطة:

لقد تطرقت الدراسات السابقة السالفة الذكر إلى جوانب عديدة متعلقة بالتصور العقلي وعلاقته بالتفكير الخططي في منطقة المهجوم لكرة السلة من وجهة نظر لاعبي، فدراسة

| | |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016. | الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899 |
| الرقم المعياري: 2507-7201 | العدد العاشر نوفمبر 2020 |

محمد شوقي وآخرون تشابحت مع دراستي في المتغير المستقل وكذلك كيفية اختيار العينة و اختلفت مع دراستي من حيث أدوات المستخدمة، توصلت هذه الدراسة الى ابراز أفضلية بعض لاعبي في الأندية في التفكير الخططي الهجومي ولكنها لم تتعدى درجات الوسط الفرضي للمقياس، أما دراسة ريام ماجد جبار وعبد الودود أحمد خطاب الزبيدي فتشابت مع دراستي في المنهج المتبع وكذلك ادوات المستخدمة واختلفت كيفية اختيار العينة معها من حيث، فتوصلت نتائج هذه الدراسة إبراز مستوى عالي من ذكاء المعرفي لدى لاعبي الأندية منطقة الجنوبية، أما دراسة تحرير علوان حسون تشابحت مع دراستي من حيث المنهج ومن ناحية استخدام أدوات، وتوصلت الى أهم نتائج المشتركة وهو العلاقة بين المتغيرين، أما دراسة نايب عبد القادر تشابحت مع دراستنا من حيث المتغير المستقل والأدوات المستخدمة واختلفت معها من ناحية المنهج المتبع وكيفية اختيار عينة وتوصلت نتائجها من تعلم مهاري والتدريب العقلي على التصور العقلي لتعليم المبتدئين بعض مهارات إلى أساسية بكرة السلة، أما دراسة مؤيد عبد الرزاق تشابحت مع دراستنا من حيث المتغير المستقل والمنهج المتبع والوسائل المستخدمة واختلفت من خلال كيفية اختيار العينة فتوصلت إلى أهم النتائج وهي أن بوجود تناغم بين المهارات العقلية ومستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة القدم وذلك بدلالة معنوية مصفوفة لمعامل الارتباط، ولقد استفدت من خلال هذه الدراسات في معرفة جميع الصعوبات التي واجهها الباحثون، وكذلك الاستفادة منها وأخذ العبرة من الأخطاء التي وقع فيها الباحثون، وهذا ما سمح لي بالإلمام والربط بحثيات الموضوع، وضبط متغيرات الدراسة.

1- منهج البحث:

إن الخطوة الأولى نحو تمكن الباحث من إنجاز بحثه ونحو تمكنه من الخروج بالنتائج العميقة دقيقة موثوق منها هي اختيارها للمنهج المناسب لدراسة الإشكالية ببحثه (احسان محمد الحسين، 1994، صفحة 47).

| | |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016. | الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899 |
| الرقم المعياري: 2507-7201 | العدد العاشر نوفمبر 2020 |

1-2-1 عينة البحث وكيفية اختيارها:

حرصنا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع إذ تمثلت عينة البحث في دميع لاعبين الفريق الذين يشاركون في مباراة من بعض فرق منطقة الجنوب الغربي(المتثلة في ثلاثة الفرق ناشطة في قسم الثالث (مولودية بشار، سيدي خويلد بورقلة، وشباب تسرين بتقرت) وكان اختيار عينة البحث بطريقة مقصودة .

4- الدراسة الاستطلاعية:

من خلال دراستنا حول موضوع " التصور العقلي وعلاقته بالتفكير الخططي في منطقة المحوم لكرة السلة من وجهة نظر لاعبي "توجهنا إلى فريق كرة السلة متواجد في مدينة بشار ناشط بقسم وطني ثالث بمطنقة جنوب الغربي واتصلنا بالرئيسي النادي الرياضي لمولودية بشار والمادي الرياضي سيدي خويلد ورقلة من أجل الوقوف على التصور العقلي وعلاقته بالتفكير الخططي من وجهة نظر لاعبين وذلك من خلال المواقف التي تحدث له في المبادرة وكيفية التصرف معها.

وتم من خلال هذه الدراسة تقديم استبيان للاعبين وهذا من أجل تخصيص وجمع المعلومات والأفكار والتحقق من الفرضيات.

1-6-1 مواصفات أداة البحث:

استخدمت في دراستنا محورين، يقيس المحور الأول التصور العقلي، بينما يقيس الثاني المواقف التفكير الخططي وذلك بعد تعديل وإضافة بعض العبارات حسب رأي المحكمين وتكونت العينة النهائية من 24 عبارة 30 موقف.

1-7-1 الأسس العلمية لأدوات البحث: حتى يمكن الاعتماد و الوثوق بنتائج الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية، لابد من توفرها على الشروط العلمية (الصدق، الثبات، الموضوعية).

1-8- الدراسة الأساسية:

| | |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016. | الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899 |
| الرقم المعياري: 2507-7201 | العدد العاشر نوفمبر 2020 |

في يوم الأول 2019/02/07 تم تحديد عينة الدراسة وإجراء بعض المقابلات مع أفراد العينة وهذا كتمهيد للدراسة التي نحن بصدد تطبيقها. وفي يوم الثاني 2019/02/21 تم تحديد أسئلة الاستبيان التي تم تناول فيها محورين: المحور الأول متعلق بالتصور العقلي، أما المحور الثاني فهو متعلق بالمواقف التفكير الخططي. بعد تصميم استمارة استبيان وصياغتها بشكل الأخير قمت بتوزيعها على أفراد العينة المختارة في الفترة الزمنية بداية شهر مارس 2019 وبعد استرجاعها وفرزها وتفحص الإجابات تم تقديم مناقشة وتحليل النتائج الأسئلة التي طرحناها في استمارة الاستبيان، قمنا بوضع جداول لهذه الأسئلة تتضمن عدد الإجابات والنسب المئوية الموافقة لها وفي الأخير نقوم بعرض الاستنتاج ونوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي تتضمنها الدراسة.

1-9 الوسائل الإحصائية:

من بين الأدوات أو الوسائل التي نستعملها في هذا البحث والتي ستساعدنا على عملية الوصف والتحليل والتفسير هي الأدوات الإحصائية. فهي تهتم بالأساليب الرياضية أو العمليات اللازمة لجميع ووصف وتنظيم وتجهيز وتحليل وتفسير البيانات الرقمية الكمية، وعليه تعتبر الأداة الإحصائية أداة أساسية للقياس والبحث.

- تصحيح استمارات كل مستجوب على حدا حسب طريقة التصحيح الخاصة بكل مقياس.

- تفرغ البيانات الرقمية في الاستمارات الخاصة وإدخالها في الحاسب الآلي لإجراء التحليل الإحصائي حسب الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

1- عرض وتحليل النتائج:

| | |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016. | الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899 |
| الرقم المعياري: 2507-7201 | العدد العاشر نوفمبر 2020 |

2-1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التصور العقلي و التفكير الخططي من وجهة نظر لاعبي كرة السلة تبعاً لمتغيرات القدرة على التخيل والإعداد العقلي.

الجدول رقم (03): يوضح العلاقة بين التفكير الخططي و القدرة على التخيل والإعداد العقلي لعينة البحث.

| المجال | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ر المحسوبة | ر الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دلالة الاحصائية |
|--|----|-----------------|-------------------|------------|------------|---------------|-------------|-----------------|
| التفكير الخططي القدرة على التخيل والإعداد العقلي | 30 | 96.7 | 13.78 | 0.53 | 0.23 | 0.05 | 29 | دال |
| | | 3.01 | 0.34 | | | | | |

تشير نتائج **الجدول رقم (03):** أن المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لبعدي القدرة على التخيل والإعداد العقلي بالمواقف التفكير الخططي لأفراد عينة البحث كان (0.34 ± 3.01) ، أما في ما يخص التفكير الخططي فكان (13.78 ± 96.7) وباستعمال معامل الارتباط "بيرسون" وجدنا "ر" المحسوبة (0.53) ، التي كانت أكبر من "ر" الجدولية التي تساوي (0.23) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (ن = 29) ويمكننا القول علاقة أن القدرة على التخيل والإعداد العقلي بالمواقف التفكير الخططي دال إحصائياً.

2-1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التصور العقلي و التفكير الخططي من وجهة نظر لاعبي كرة السلة تبعاً لمتغيرات الثقة بالنفس والتعامل مع القلق.

| | |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016. | الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899 |
| الرقم المعياري: 2507-7201 | العدد العاشر نوفمبر 2020 |

الجدول رقم (04): يوضح علاقة بين التفكير الخططي والثقة بالنفس والتعامل مع القلق لعينة البحث.

| المجال | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ر المحسوبة | ر الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دلالة الاحصائية |
|---------------------------------|----|-----------------|-------------------|------------|------------|---------------|-------------|-----------------|
| التفكير الخططي | 30 | 96.7 | 13.78 | 0.41 | 0.23 | 0.05 | 29 | دال |
| الثقة بالنفس والتعامل مع القلق. | | 2.94 | 0.35 | | | | | |

تشير نتائج **الجدول رقم (04):** أن المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لبعدي القدرة على التخيل والإعداد العقلي بالمواقف التفكير الخططي لأفراد عينة البحث كان (0.35 ± 2.94) ، أما في ما يخص التفكير الخططي فكان (13.78 ± 96.7) وباستعمال معامل الارتباط "بيرسون" وجدنا "ر" المحسوبة (0.41) ، التي كانت أكبر من "ر" الحد ولية التي تساوي (0.23) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية $(n - 1 = 29)$ ويمكننا القول علاقة أن الثقة بالنفس والتعامل مع القلق بالمواقف التفكير الخططي دال إحصائياً.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التصور العقلي و التفكير الخططي من وجهة نظر لاعبي كرة السلة تبعاً لمتغيرات القدرة على التركيز والقدرة على الإسترخاء.

الجدول رقم (05): يوضح العلاقة بين التفكير الخططي القدرة على التركيز والقدرة على الإسترخاء

| | |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016. | الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899 |
| الرقم المعياري: 2507-7201 | العدد العاشر نوفمبر 2020 |

لعينة البحث.

| المجال | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ر المحسوبة | ر الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دلالة الاحصائية |
|--|----|-----------------|-------------------|------------|------------|---------------|-------------|-----------------|
| التفكير الخططي | 30 | 96.7 | 13.78 | 0.19 | 0.23 | 0.05 | 29 | غير دال |
| القدرة على التركيز والقدرة على الإسترخاء | | | 0.33 | | | | | |

تشير نتائج الجدول رقم (05): أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعدي القدرة على التخيل والإعداد العقلي بالمواقف التفكير الخططي لأفراد عينة البحث كان (0.19 ± 2.92) ، أما في ما يخص التفكير الخططي فكان (13.78 ± 96.7) وباستعمال معامل الارتباط "بيرسون" وجدنا "ر" المحسوبة (0.19) ، التي كانت أكبر من "ر" الجدولية التي تساوي (0.23) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية $(n = 29)$ ويمكننا القول علاقة أن القدرة على التركيز والقدرة على الإسترخاء بالمواقف التفكير الخططي غير دال إحصائياً. -3 الاستنتاجات:

يرى الطالب الباحث من خلال نتائج دراستنا المقدمة المتمثلة فيما يلي وفقاً لما اشارت اليه نتائج التحليل الاحصائي في ضوء مناقشة النتائج وفي حدود عينة البحث تمكنت من التوصل الى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية بين التصور العقلي والتفكير الخططي من وجهة نظر لاعبين تبعاً لمتغيرات القدرة على التخيل والإعداد العقلي.
- وجود علاقة ارتباطية بين التصور العقلي والتفكير الخططي من وجهة نظر لاعبين تبعاً لمتغيرات الثقة بالنفس والتعامل مع القلق.

| | |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016. | الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899 |
| الرقم المعياري: 2507-7201 | العدد العاشر نوفمبر 2020 |

- لا توجد علاقة ارتباطية بين التصور العقلي والتفكير الخططي من وجهة نظر لاعبين تبعا لمتغيرات القدرة على التركيز والقدرة على الإسترخاء.
- قدرة اللاعبين على امتلاك قدرة على تنفيذ الخطط أثناء المقابلة.
- التأكيد على علاقة وطيدة بين التصور العقلي والتفكير الخططي من وجهة نظر اللاعبين.
- التأكيد على مستوى التصور العقلي من وجهة نظر اللاعبين.

2-5 الاقتراحات والتوصيات:

يقترح الباحثون ما يلي:

- اهتمام الكامل بمهارة التصور العقلي كونها تشكل الركيزة الأساسية في النجاح وتحقيق أفضل النتائج.
- على المدربين إيجاد مواقف للتصور العقلي خلال حصص التدريبية وذلك لمساعدة لاعبين على التصور في مواقف اللعب أثناء المقابلات.
- يجب إستخدام الوسائل في الإعداد النفسي والقدرات العقلية للاعبين التي تعزز من التصور العقلي .
- ضرورة إعتماد الأندية الرياضية على مدربين يمتلكون خبرات علمية ومبدئية لتدريب اللاعبين الناشئين والشباب.
- إدراج التصور العقلي ضمن المناهج التدريبية للارتقاء أكثر في الأداء ولسد ثغرة النقائص التي تشهدها الرياضات الجماعية بصفة عامة وكرة السلة بصفة خاصة.
- ينبغي توسيع استعمال التصور العقلي في نوادي وجمعيات الرياضة، وتعويد اللاعبين استعمالها منذ الصغر حتى تساعدهم في عملية التعلم.
- يجب استعمال تقنيات التصور العقلي خاصة التدريب العقلي عامة قبل أي أداء مهارات التصور العقلي حتى يتمكن من تحكّم فيها واستغلالها في تنفيذ الخطط.

| | |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016. | الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899 |
| الرقم المعياري: 2507-7201 | العدد العاشر نوفمبر 2020 |

- نوصي بإجراء دراسات مشاهجة ومعمقة لهذه الظاهرة من أجل الاستفادة أكثر.
المراجع العربية:

احسان محمد الحسين. (1994). الأسس العلمية لمنهج البحث الاجتماعي. بيروت: دار طليعة.
أسامة كامل راتب . (1995). علم النفس الرياضي ، المفاهيم والتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي.
استاذ غريب محمد سيد احمد(2015). مدخل الى الاحصاء. الاسكندرية
احمد كامل حسين مهدي. (2004). كيف تصبح العب كرة السلة .
أحمد أمين عبد العزيز. (1986). المبادئ الأساسية في كرة السلة.
أحمد أمين فوزي. (2004). كرة السلة للناشئين. الإسكندرية: المكتبة المصرية للطباعة والتوزيع.
احمد الرغول. (2001). تأثير التدريب الذهني. القاهرة: ط1 دار النشر.
محمد حسين البشناوي واحمد الخواجة. (2005). مبادئ التدريب الرياضي . فلسطين: دار وائل للنشر
جامعة القدس.

محمد عبد الرحيم إسماعيل. (2003). الأساسيات المهارية والخططية الهجومية في كرة السلة.
الإسكندرية: ط2، منشأة المعارف.
محمد نصر الدين رضوان . (2002). الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضية . جامعة
الهولندية: قسم مناهج المقررات .
المراجع باللغة الفرنسية:

Alan achagreaves rachirad bate .(2010). skills and stratigies for
cooching scooer . human edition: Inc usa.

Katrine buixan .(2002) . La psychologie du spoet .Vigot paris.

Cite par : cox) (richard. H), op.cit.,. (2005).

Denis (michel), image et cognition, (traduit par le chercheur),
1ere ed, p.u.f). (1989). Paris.

DENIS (MICHEL), image et cognition, (traduit par le
chercheur), 1ére éd, P.U.F),. (1989). paris.